قراءةُ أبي رَزِين العُقيليّ (جمع ودراسةَ)

Reading abi Razin Al-Aqili (Collection and study)

أ.م.د. بشير داود سليمان

Dr.Bashir Daowd Suliman

١٤٤٥هـ ٢٠٢٣م

ملخص البحث:

بعد دراسة قراءة أبي رَزِين، يمكن أن نلخص بعض النتائج التي توصلتُ إليها وفق هذه الّدراسة وهي:

١-بيَّنتْ الدراسةُ في سيرة حياتها أنَّ هناك شخصين عرفا بأبي رَزِين،وأنَّ مَنْ قامت عليه الدراسة هو أبو رَزِين العُقيليّ، صاحب اللَّقب الَّذي أطلقه عليه الرَّسول (صلى الله عليه وسلم)، الوافد الميمون ، وأنَّ أبا رَزِين بن صُبرة شخصٌ آخر .

٢-القراءات التي نُسبت اليه في كُتُب التفسير رواها عن ابن عباس،وعن ابن مسعود، وهذا يعني أنَّ قراءته صحيحة من حيثُ السَّندِ .

٣-انفرد ببعض القراءات، و وافق في قراءات كثيرة القراء السّبعة، وقراء من غير السَّبعة.

٤-اغلب قراءاته كانت موافقة للهجة تميم، فهو يضم ولا يقرأ بالإمالة .

٥-شملت قراءاتُهُ مجموعة من الظواهر اللغوية والنحوية، مما يعززُ في ثراء اللغة العربية .

٦-أعانت قراءة أبي رَزِين المفسرين في إيجاد المعنى الذي يتوافق مع النصوص القرآنية .

Research Summary:

By studying the reading of Abi Razin, we can summarize some of the results that we reached according to this study, namely:

1- The study showed in her biography that there are two people known as Abu Razin, and that the person on whom the study was based is Abu Razin Al-Aqili, the owner of the nickname given to him by the Messenger (may God bless him and grant him peace), the auspicious arrival, and that Abu Razin bin Sabra is another person.

2-The readings attributed to him in the books of interpretation were narrated by Ibn Abbas and Ibn Masoud, and this means that his reading is correct in terms of the chain of transmission.

3- He was alone in some of the readings, and in many readings he agreed with the seven readers, and reciters other than the seven.

4- Most of his readings were in accordance with the Tamim dialect, as he used dhamma and did not read with italics.

5- His readings included a group of linguistic and grammatical phenomena, which enhance the richness of the Arabic language.

6-Abi Razin's reading helped the interpreters to find the meaning that is compatible with the Quranic texts.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

لا شكَّ في أنَّ القراءات القرآنية من أهم الموضوعات التي يتناولها الدارسون، وذلك لتعلقها بكتاب الله تعالى، تفسيرًا وبيانًا، ولا تزال هذه القراءات حقلاً رحباً وخصباً لكل الدراسات اللغوية والنحوية .

ولقد كانت القراءات القرآنية في عهد النَّبيِّ (ﷺ) نبعاً يستوعب حاجةً ماسةً عند القبائل العربية، ويقع منهم مواقع حسنة، ويبرز أساليب القرآن في آياته وألفاظه، ولكن تنوع هذه القراءات وتيسيرها للقبائل، أخذ يسير في منحى يناقض مسوغ إيجادها والذي هو التيسير على الأمة .

وأصبحت هناك مخاوف لدى الخلفاء من ضياع شيء من القرآن نتيجة لكثرة القرارات القرآنية، ممّا دعا الخليفة عثمان بن عفان (رضي الله عنه) لتوحيد المصاحف على القراءات التي أجمع عليها العلماء .

ومن هنا نشأت القراءات الشاذة فكل قراءة لم تحظ بالإجماع ولم يستفض نقلها من النبي (ﷺ) فلا تُعدُّ قرآناً، ولذلك أصبح الرسم القرآني المجمع عليه شرطًا من شروط صحة القراءة، وكل قراءة لا توافق رسم المصحف، عُدَّت شاذة .

ويختلف مفهوم الشذور في القراءات القرآنية عنه في اللغة، فالشذوذ في اللغة يعني الإنفراد عن الجمهور والندرة، أمَّا في القراءات،فيعني أنَّ القراءة فقدت أحد شروط القراءة الصحيحة، وهي ثلاثة،" الاول " أن تكون موافقة لرسم المصحف ولو احتمالا، الثاني: أن توافق العربية ولو بوجه، الثالث: أن يصح سندها إلى النبي (ﷺ) .

وقد جاءت هذه الدراسة لتبين قراءة أحد القراء الذين عُدَّت قراءتهم من القراءات الشاذة ؛ لأنها فقدت شرط مخالفة رسم المصحف العثماني . أما من حيث السند، فقد روى أبو رَزِين عن ابن عباس وعن ابن مسعود (رضي الله عنهم)، وروى هؤلاء جميعا عن النبي (ﷺ).

وقد تناولت الدراسة قراءة أبي رَزِين العقيليّ وهو صحابي من صحابة رسول الله، وله وفادة من قومه إلى النّبيِّ (ﷺ)، وبرَّزت الدراسة أهم الوجوه والمعاني والدلالات لقراءة أبي رَزِين .

وقد رتبتُ الدراسة على ترتيب السور في القرآن الكريم بدءاً من سورة الفاتحة وانتهاءً بسورة الناس، وقد اعتمدتْ الدراسة على أهم كتب التفسير،وكتب معاني القرآن، وكتب القراءات القرآنية .

اسمه ونسبه:

هو أبو رَزِين بفتح الرَّاء وكسر الزَّاي لَقِيطُ بفتح اللَّام وكسر القاف ابن عامر بن المنتفق بن عامر بن عقيل بن كعب بن عامر بن صعصعة العُقيليّ [١]، له صحبة ووِفادة على رسول (صلَّى الله عليه وسلم)، سمّاه النَّبيّ (صلَّى الله عليه وسلم) الوافدُ الميمون، إذ يُروى عنه أنه قال: أتيت النبيّ (صلى الله عليه وسلم) أُبشرُهُ بإسلام قومي وطاعتهم، ووفادتهم إليه، فلما أخبرته الخبر قال: أنت الوافد الميمون، بارك الله فيك، ومسح ناصيتي، ثم صافحني [٢]، وأكثر ما ورد عنه من أحاديث في الأُصول والتوحيد.[٣]

ومن الأحاديث التي رواها عن النبيّ (صلى الله عليه وسلم) حديث الرخصة في الحجِّ والعمرة، فعن أبي رَزِين أنه أتى النبيَّ (صلى الله عليه وسلم)، فقال: يا رسول الله إنَّ أبي شيخ كبير لا يستطيع الحج ولا العمرة ولا الظعن ، فقال حُجَّ عن أبيك واعتمر، وكذلك روى حديث المؤمن كالنَّحلة، وله الكثير من الاحاديث الصحيحة في كتب الحديث.[٤]

سكن الطائف[٥]، ولم يرد شيء في كتب التراجم عن سنة ولادته ولا سنة وفاته، إلا ما ذكرتُ آنفاً .

---

(١) ينظر: الطبقات الكبرى ٥٤/٦ ، وأسد الغابة ٤٩١/٤ .
(٢) ينظر: معجم الصحابة لابن قانع ٧/٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم٣٤١٨/٥
(٣) ينظر: معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٤١٨/٥
(٤) ينظر: مسند أبي داود ٤١٥/٢، ومسند الإمام أحمد ١٠٠/٢٦، والمسند الجامع ٣٥/٨ .
(٥) ينظر: الطبقات لخليفة بن خياط ١ / ١١١

والذي أُريد أن أُشير إليه في ترجمة أبي رَزِين التشابه الذي وقع بينه وبين لَقِط بن صُبرة، فقد جعلهما بعض المترجمين شخصاً واحداً، وبعد التتبع والبحث تبين لي أنهما شخصان، وأن التشابه الحاصل فقط في الاسم، وقد وردت عنه الرواية في حروف القرآن، فقد روى عن الإمام علي بن طالب(رضي الله عنه)،وعن ابن عباس، وابن مسعود، وروى عن الأعمش أيضاً . (١)

قراءاته مرتبة بحسب سور القرآن:

قرأ أبو رَزِين العقيلي قوله تعالى: " قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ۝٢ ﴾"(٢)" (رَبُّ العالمين)بالرفع على معنى القطع، وبها قرأ الرَّبيع بن الخثيم،وأبو عمران الجوني .(٣)

وقرأ أبو رَزِين قوله تعالى:" قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣ ﴾ " (٤)"(الرحمنُ الرحيمُ) بالرفع فيهما على معنى القطع ايضاً (٥). أما على قراءة الجمهور بالخفض،فعلى أنَّهما نعت للفظ الجلالة (الله)، وقيل فيهما ايضاً بدل أو عطف بيان . (٦)

قرأ أبو رَزِين قوله تعالى: قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَأَتِمُّواْ ٱلۡحَجَّ وَٱلۡعُمۡرَةَ لِلَّهِ ﴾) (وأتموا الحجَّ والعمرةُ لله)(٧)، بالرفع على معنى الابتداء والخبر، فعلى هذه القراءة تخرج " العمرة " عن الأمر، وينبغي أن تُحمل هذه القراءة على معنى التفسير، لأنَّها مخالفة لما عليه

(١) ينظر: الطبقات الكبرى ٥٤/٦ وشرح الزرقاني على المواهب ٢٣١/٥ .
(٢) سورة الفاتحة آيه (١) .
(٣) ينظر: زاد المسير في علم التفسير ١ / ١٨ .
(٤) سورة الفاتحة ٢ .
(٥) ينظر: زاد المسير ١ / ١٩ .
(٦) ينظر: معاني القرآن للفراء ١ /٤ ،ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج ١ / ٤٣ .
(٧) سورة البقرة ١٩٥ .

الإجماع .[١] أمَّا على قراءة المصحف " العمرةَ " بالنَّصب،فعلى إيقاع الفعل على العمرة . وإنما قال: وأتموا الحج والعمرة لله " ؛ لأن الكافرين كانوا يفعلون الحجَ لله والعمرةَ للأصنام . [٢]

قرأ أبو رَزِين قوله تعالى: " قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ ﴾"[٣] " القيّم " " بياء مشددة، ذكر ابن الانباري أنه كذلك في مصحف ابن مسعود، قال: و أصل القيّم: القيْوُم،والسابق ساكن في اجتماع الياء والواو، فجعلهما ياءً مشددة [٤]، وفيها ثلاث لغات " القيُّوم " وبها قرأ الجمهور و" القيَّام " وبها قرأ عمر بن الخطاب(رضي الله عنه) و" القيِّم " [٥].

قرأ أبو رَزِين قوله تعالى:" قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ فَبُهِتَ ٱلَّذِى كَفَرَ ﴾ [٦] " فَبَهَتَ " فعلاً ماضياً ماضياً متعدياً، والمعنى: فَبَهَتَ الكافرُ ابراهيمَ، أي سبَّ ابراهيمَ حين انقطع ولم تكن له حيلةٌ [٧]، ويُحتمل أيضاً أن يكون " بَهَتَ " لازماً، ويكون (الذي كفر) فاعلاً [٨]، [٨]، وقال:" ابن جني " " ويجوز جوازاً حسناً أن يكون فاعل (بَهَتَ) ابراهيم،اي: فبهت ابراهيمُ الكافرَ،ليلتقي معنى هذه القراءة مع معنى الاخرى التي هي: فَبُهِتَ الذي كفر" [٩].

---

(١) ينظر: الكشاف ١ /٢٦٦ وزاد المسير ١ / ١٥٨ .
(٢) ينظر: البحر المحيط ٢ / ٨٠ .
(٣) سورة البقرة ٢٥٥ .
(٤) ينظر: زاد المسير ٢٢٩/١ والبحر المحيط ٢ /٢٨٧ .
(٥) ينظر: زاد المسير ٢٩٩/١ .
(٦) سورة البقرة ٢٥٩.
(٧) ينظر: الجامع لأحكام القران ٣ / ٢٨٦.
(٨) ينظر: البحر المحيط ٢ / ٣٠٠.
(٩) المحتسب ١ / ١٣٥.

قرأ أبو رَزِين قوله تعالى: " قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ كَمَثَلِ جَنَّةٍۭ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَـَٔاتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ ﴾ "[١] (برباوة) بزيادة ألف وفتح الراء، ويقال فيها:رَبوة ورِبوة ورُبوة، وهو الموضع المرتفع من الارض، فإذا كان له ما يرويه من الماء، فهو أكثر ريعاناً من السُّفل، وبها قرأ ابن عباس . [٢]

قرأ ابو رَزِين قوله تعالى: "قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ ٱلشَّهَوَٰتِ ﴾ " [٣](زَيَّنَ للناسِ حُبَّ) بفتح الزاي والياء المشددة، وبنصب باء (حُبّ) فعلاً ماضياً متعدياً [٤]، قال ابن جني: " فاعل هذا الفعل إبليس، ودلَّ عليه مايتردد في القرآن من ذكره، فهذا نحو قوله تعالى: " يعدهم ويمنِّيهم "،وما جرى هذا المجرى " [٥] أما على قراءة الجمهور " " زُيِّن " مبيناً للمفعول، وحذف الفاعل،فقيل:أنَّ الفاعل هو الله، وقد زينها للابتلاء، وقيل:أنَّ الشيطان الوسوسة وتحصيلها من غير وجهها . [٦]

قرأ أبو رَزِين قوله تعالى:قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَـٰتَلَ مَعَهُۥ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ ﴾ "[٧] رُبِّيُّون " بضم الراء، وهي لغة تميمية،وتميم من القبائل البدوية التي تميل بسبب طبيعتها الى إيثار الضم على الكسر[٨]،قال ابن جني: " الرُّبَّة: الجماعة، وكان

---

(١) سورة البقرة ٢٦٦.
(٢) ينظر: المحرر الوجيز ١ /٣٥٦ وزاد المسير ١ / ٢٣٩.
(٣) سورة ال عمران ١٤ .
(٤) ينظر: زاد المسير ١ /٢٦٤ .
(٥) المحتسب ١ / ١٥٥ .
(٦) ينظر: البحر المحيط ٢ / ٤١٣ .
(٧) سورة ال عمران ١٤٦.
(٨) ينظر: لهجة تميم ١٤٢ .

الحسن يقول: الرُّبِّيّون العلماء الصُّبَّر " [١]وقُرئت ايضاً بالفتح، وكلُّها لغات معناها العام الجماعات، والاتباع المنسوبون الى العبادة ومعرفة الربوبية لله تعالى . [٢]

قرأ أبو رَزِين قوله تعالى: " قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ﴾ " [٣]" عزمتُ " بضم التاء على أنه ضمير عائد لله تعالى، والمعنى عزمتُ لك وأرشدتُك وجعلتُك تقصده، أما قوله تعالى:(فتوكل على الله)على هذه القراءة، فهو من باب الإلتفات من المتكلم إلى المخاطب . وهو باب واسع من ابواب البلاغة العربية، وبهذه القراءة قرأ الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) و الجحدريَّ .

قرأ أبو رَزِين قوله تعالى: "قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ إِنَٰثًا وَإِن يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَٰنًا مَّرِيدًا ﴿١١٧﴾ ﴾ "[٤] " أُنُثا " بضم الهمزة والنون معاً من غير الف،[٥] وفيها ثلاثة أوجه الأول: أنه جمع " إناث " مثل: ثِمار وثُمُر ،وإناث جمع أُنثى، فهو جمع الجمع، وهو شاذ عند النحويين، والثاني: أنه جمع " أنيث " مثل: قليب وقُلُب، ومنه سيف أنيث أي غير قاطع، والثالث: أنه مفرد، أي أنه من الصفات التي جاءت على فُعُل نحو: امرأة خُنُث [٦]،أما على قراءة الجمهور (إناثا)، فيعني به: الأصنام، إذ إنَّ الإناث كلّ شيء ليس له روح سواء كان خشبة أم حجراً.[٧]

---

(١) المحتسب ١ /١٧٣ .
(٢) ينظر: الجامع لأحكام القران ٤ /٢٣٠ .
(٣) سورة آل عمران ١٥٩ .
(٤) سورة النساء ١١٧ .
(٥) ينظر: زاد المسير ٤٧٢/١ .
(٦) ينظر: الدر المصون ٤/ ٩١ ، ٩٢ .
(٧) ينظر الجامع لأحكام القران ٣٨٧ .

قرأ أبو رَزِين قوله تعالى:" قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ زَبُورًا ﴾ " [١] "زُبُوراً " بضم الزاي، قال الزجاج: فمن فتح الزاي [٢]، أراد: كتاباً، ومن ضم أراد كُتُباً، وبها قرأ حمزة والأعمش . [٣]

قرأ أبو رَزِين قوله تعالى: "قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَمَآ أَكَلَ ٱلسَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ ﴾ " [٤] " السَّبْع " " بسكون الباء، وهي لغة لأهل نجد، قال حسَّان في عتبة بن أبي لهب . [٥]

مَنْ يرجعِ العام الى أهله فما أكيل السَّبْع بالرَّاجع .

قرأ أبو رَزِين قوله تعالى: "قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ ٱلْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ ٱللَّهُ ﴾ "[٦] " مُكْلِبين " بسكون الكاف وكسر اللام من غير تشديد، من أكلب، أكلب، وفَعَّل وأفعل [٧] قد يشتركان، قال ابن جني " ينبغي أن يكون (مُكْلِبين) من قولهم: آسدتُ الكَلْب أي أغريته، وكذلك إكلاب الجوارح، هو إغراؤها بالصيد وإيسادُها عليه، ليكون كالكلْب الكَلِبِ " [٨]

قرأ أبو رَزِين قوله تعالى:" أو عَدْلُ ذلك صياماً ليذوق وبال أمره " [٩]" عِدْلُ " بكسر العين،[١٠] والفرق بينهما، أنَّ عَدْل الشيءِ ما عادله من غير جنسه كالصَّوم

---

(١) سورة النساء ١٦٦ .
(٢) ينظر: زاد المسير ٤٩٩/١ .
(٣) ينظر: معانى القرآن وإعرابه ٢/ ١٣٣.
(٤) سورة المائدة ٣ .
(٥) ينظر الجامع لأحكام القرآن ٦ / ٥٠ .
(٦) سورة المائدة ٥.
(٧) ينظر: زاد المسير ٥١٦/١ والبحر المحيط ٤ / ١٨٠ .
(٨) المحتسب ١ / ٢٠٨ .
(٩) سورة المائدة ٩٦.
(١٠) ينظر: زاد المسير ٥٨٧/١.

والإطعام، و(عِدْل) الشيء ما عادله في المقدار أو الجنس، ومنه عِدلا الحمل،لإن كل واحد منهما عِدلٌ بالآخر حتى اعتدلا، وهما لغتان . (١)

قرأ أبو رَزِين قوله تعالى:" قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَٰبًا فِى قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾ ﴾ "(٢) " قُرْطاس " بضم القاف (٣)، والقِرْطاسُ: هو الصَّحيفة يُكتب فيها تكون من رِقٍّ وكاغد بكسر القاف وضمها، والفصيح فيها الكسر وهو اسم أعجميٌّ مُعرَّبٌ، ولا يُقال له قرطاس إلا اذا كان مكتوباً،وإلا فهو طِرْسٌ وكاغدٌ . (٤)

قرأ أبو رَزِين قوله تعالى:﴿ وَقَالُوا۟ مَا فِى بُطُونِ هَٰذِهِ ٱلْأَنْعَٰمِ خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَىٰٓ أَزْوَٰجِنَا ۖ ﴿١٣٩﴾ ﴾ (٥)" خالصُهُ " بالتذكير حملاً على لفظ (ما)، والهاء عائدة على " ما " ايضاً، والمعنى: ما خلُص حيَّاً، وهي على هذه القراءة مبتدأ ثانٍ خبره(لذكورنا)،والجملة الأسمية في محل رفع خبر لـ " ما " (٦)، أما على قراءة الجمهور " خالصَةٌ " على لفظ التأنيث، ففيها أربعة أوجه،الاول: أنه إنما أُنَّث ؛لأن الأنعام مؤنثة، وما في بطونها مثلُها وهو قول الفراء(٧)، والثاني: أنَّ معنى " ما " التأنيث ؛ لأنها في معنى الجماعة، فكأنه قال: جماعة ما في بطون هذه الأنعام

(١) ينظر: الكشاف ٧١٢/١ والمحرر الوجيز ٢٨١/٢ .
(٢) سورة الانعام ٩.
(٣) ينظر: زاد المسير ١١/٢ .
(٤) ينظر: الكشاف ٨/٢ والدر المصون ٤ / ٥٤٣ .
(٥) سورة الانعام ١٤٠ .
(٦) ينظر: زاد المسير ٨٣/٢ والبحر المحيط ٤ / ٢٣٤ .
(٧) ينظر : معاني القرآن ١ / ٣٥٨.

خالصةٌ، وهو قول الزَّجاج [١]، والثالث: أنَّ الهاء دخلت للمبالغة في الوصف، كما تقول: علَّامةٌ ونسَّابةٌ [٢]، والرابع: أنَّه أُجري مجرى المصادر التي تكون بلفظ التانيث عن الاسماء المذكرة كقولك: عطاؤك عافية، أي: ذو خالصة،وهو قول ابن الانباريّ .

قرأ أبو رَزِين قوله تعالى:"قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ ثُمَّ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ تَمَامًا عَلَى ٱلَّذِىٓ أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَىْءٍ ﴾ " [٣]" على الذي أحسنُ " بالرفع [٤]، أي على الذي هو أحسنُ، بحذف المبتدأ، كقراءة من قرأ: (مثلاً ما بعوضةٌ) بالرفع، وهي لغة تميم [٥]، [٥]، جعلت (ما) اسم بمنزلة (الّذي) و(بعوضة) رُفعتْ على إضمار مبتدأ، والتقدير: إنَّ الله لا يستحي أن يضرب الذي هو بعوضةٌ مثلاً، فحذف العائد على الموصول، وهو مبتدأ[٦]، قال النَّحاس: والحذف في (ما) أقبح منه في (الّذي) ؛لأن (الّذي) إنما له وجهٌ واحدٌ، والاسم معه أطول .[٧]

قرأ أبو رَزِين قوله تعالى: " قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَٱتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِنۢ بَعْدِهِۦ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا جَسَدًا لَّهُۥ خُوَارٌ ﴾" "جُوار "[٨] بالجيم، والجُوار رفع الصوت بشدة،من جارَ يجُورُ جَوْراً وجُواراً، وبها قرأ أبو مِجْلَز . [٩]

---

(١) ينظر : معاني القرآن واعرابه ٢ / ٢٩٤.
(٢) ينظر: زاد المسير ٨٣/٢.
(٣) سورة الانعام ١٥٤.
(٤) نظر: زاد المسير ١٩٤/٢.
(٥) ينظر: الكشاف ١٢٠/٥، والبحر المحيط ٢ / ٤٢٨.
(٦) ينظر: الدر المصون ٥ /٢٢٧ .
(٧) ينظر: اعراب القران ٤ / ١١٤ .
(٨) سورة الاعراف ١٤٨ .
(٩) ينظر: الكشاف ١٥١/٢ ومعجم القراءات القرآنية ٣/ ١٦٣ .

قرأ أبو رَزِين قوله تعالى:" قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَأَخَذْنَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ بِعَذَابٍۭ بَـِٔيسٍۭ بِمَا كَانُوا۟ يَفْسُقُونَ ﴿١٦٥﴾ ﴾ ، " بَيْآس " على وزن فيعال، والبئيسُ: الشديد، وبها قرأ ابن عباس، وقد ورد في لفظة (بئيس) إحدى عشرة قراءة .(١)

قرأ ابو رَزِين قوله تعالى: "قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ أَلَمْ يَعْلَمُوٓا۟ أَنَّهُۥ مَن يُحَادِدِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَأَنَّ لَهُۥ نَارَ جَهَنَّمَ خَٰلِدًا فِيهَا ۚ ذَٰلِكَ ٱلْخِزْىُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٦٣﴾ ﴾ " (٢)" فإنَّ " بكسر الهمزة للاستئناف بعد الفاء، كما تقول: فله نار جهنم، وأجاز الخليل وسيبويه الكسر، قال سيبويه:وهو جيدٌ(٣)، أما على قراءة الجمهور بفتح الهمزة، فهي إعادة على الأُولى " أنَّه "، لأنه لما طال الكلام كان إعادتها أوكد . (٤)

قرأ أبو رَزِين قوله تعالى: " قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُوا۟ ﴾ (٥)" خالفوا " بألف بألف بعد الخاء، أي: لم يوافقوا على الغزو، وأقاموا في المدينة، وبها قرأ علي بن الحسين وابناه زيد ومحمد الباقر، وابنه جعفر الصادق (عليهم السلام) (٦). أما على قراءة الجمهور " خُلِّفوا "، ففيها قولان، أحدهما: خُلِّفوا عن التوبة، والثاني: خُلِّفوا عن غزوة تبوك (٧).

---

(١) ينظر: زاد المسير ٢ /٢٧٣ .
(٢) سورة التوبة ٦٣ .
(٣) الكتاب ٣ / ١٥٥ .
(٤) ينظر: زاد المسير ٢ /٢٧٣ .
(٥) سورة التوبة ١١٨.
(٦) ينظر: البحر المحيط ٥ /١١٢.
(٧) ينظر: زاد المسير ٢ /٣٠٧.

قـرأ أبـو رَزِيـن قولـه تعـالى: "قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا ۖ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقًّا ۚ إِنَّهُۥ يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ ﴾ (١)" " أنَّه يبدأُ الخلقَ " بفتح الهمزة،(٢) قال الزجاج:من كسر، فعلى الاستئناف، ومن فتح فالمعنى: إليه مرجعكم، لأنَّه يبدأُ الخلق (٣)، وبها قرأ أبو العالية والأعمش .

قـرأ أبـو رَزِيـن قولـه تعـالى: "قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْرٖىٰهَا وَمُرْسَىٰهَآ ۚ إِنَّ رَبِّى لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٤١﴾ ﴾ (٤) "مَجْرَاها " بفتح الميم والراء وبألف بعدها، و" مُرسَاها " بضم الميم وفتح السين وبالف بعدها، فعلى قراءته تكون " مَجْرَاها " مصدر من جَرَى الشيء يجري مجرى، وقراءة (مُرسَاها)، فهي ايضا مصدر من أرسى الشيء يُرسي مرسى،وبها قرأ أبو المتوكل . (٥)

قرأ أبو رَزِين قوله تعالى: " قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنْ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴾"(٦) (مَلِك) (مَلِك) بكسر اللام واحدُ الملوك، والكلام على هذه القراءة فصيح، لمّا استعظمن حُسنَ صورته قُلْنَ: ما هذا مما يصلح أن يكون عبدٌ بشراء، إنَّ هذا مما يصلح أنْ يكون مَلِكٌ كريمٌ، وبها قرأ أُبيّ بن كعب،والجحدريّ . (٧)

---

(١) سورة يونس ٥.
(٢) ينظر: زاد المسير ٣١٧/٢.
(٣) ينظر: معاني القران واعرابه ٣/ ٧ .
(٤) سورة هود ٤٢ .
(٥) ينظر: زاد المسير ٢ /٣٥٧ .
(٦) سورة يوسف ٣٥ .
(٧) ينظر: المحرر الوجيز ٢٥١/٣، وزاد المسير ٢ /٤٣٧ .

قرأ ابو رزين قوله تعالى: " قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ قَالُوٓاْ إِن يَسۡرِقۡ فَقَدۡ سَرَقَ أَخٞ لَّهُۥ مِن قَبۡلُ ﴾" [١]" فقد سُرِّقَ " بضم السين وتشديد الرَّاء المكسورة على مالم يُسمَّ فاعله، أي: إنَّه نُسِبَ الى السرقة ورُمِيَ بها [٢]، ولم يقطعوا عليه بالسَّرقة، قال الزجاج: وهذه القراءة تحتمل معنيين: أحدهما: عُلِمَ منه السَّرِق، والآخر: اتهم بالسَّرق [٣] . قال الجوهريّ: والسَّرِق والسَّرِقة بكسر الراء فيهما هو اسم الشيء المسروق،والمصدر: يسرق سرقاً . [٤]

قرأ أبو رَزِين قوله تعالى: " وفي الارض قِطَعٌ متجاوراتٌ وجناتٌ من أعناب وزرع ونخيلٌ صِنوانٌ وغيرُ صِنوان يُسقى بماءٍ واحدٍ " [٥]" صُنوان " بضم الصَّاد[٦]، والصُّنوان جمع صُنو وصنو،ومعناه أن يكون الأصل واحد،وفيه(النخلتان والثلاث والأربع)،وغير صنوان المتفرق، وعلى لهجة تميم قرأ أبو رَزِين بضم الصَّاد[٧]، قال الفراء: هي لغة تميم وقيس، فهم يضمون الصَّاد، أما لغة اهل الحجاز (صِنوان) فبكسر الصَّاد . [٨]

قرأ أبو رَزِين قوله تعالى: " قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَيَسۡتَعۡجِلُونَكَ بِٱلسَّيِّئَةِ قَبۡلَ ٱلۡحَسَنَةِ وَقَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِهِمُ ٱلۡمَثُلَٰتُ ﴾" [٩] " المُثُلات " بضم الميم والثاء، جمع مُثْلَة، مثل غُرْفة وغُرُفات، وهي لغة تميم، فهم يضُمّون الميم والثاء جمعاً، وعلى هذه القراءة، فمعنى (المُثُلات) العقوبات التي تُبقي في المعاقب شيئاً بتغيير بعض خَلْقِه، مثل

---

(١) سورة يوسف ٧٧.
(٢) ينظر: زاد المسير ٢ /٤٦٠ والدرالمصون ٥٣٥/٦ .
(٣) ينظر: معاني القرآن واعرابه ٣ / ١٢٢ .
(٤) ينظر: الصحاح ٤ / ١٤٩٦ .
(٥) سورة الرعد ٤ .
(٦) ينظر: زاد المسير ٢ /٤٨١ .
(٧) ينظر: الجامع لأحكام القران ٩ /٢٨٢ .
(٨) ينظر: معاني القران ٢ / ٥٨ .
(٩) سورة الرعد ٦.

قطع الأنف أو الأُذُن أو سَمْل العين[١]، أمَّا على قراءة الجمهور (المَثُلات) بفتح الميم، فهي جمع مَثْلَة، وهي معناها قولان: أحدهما العُقُوبات، وهو قول ابن عباس أي: قد تقدم من العذاب ما هو مِثْلَه، والاخر: أنها الأمثال التي ضربها الله تعالى لهم .[٢]

قرأ أبو رَزِين قوله تعالى:"قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ سَرَابِيلُهُم مِّن قَطِرَانٍ وَتَغْشَىٰ وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ ﴿٥٠﴾ ﴾ "[٣] " من قِطْرٍ " بكسر القاف وسكون الطاء وتنوين الراء، " آنٍ " صفة لـ " قِطْر "، والقِطْرُ: النُّحاس، و" آنٍ " ذائب قد تناهى في الحرارة [٤]، فهي على قراءة قراءة أبي رَزِين كلمتان منفصلتان، أمَّا على قراءة الجمهور " قَطِرانٍ، بفتح القاف وكسر الطاء، فهو قَطِرانُ الإبل، وهو شيء يتحلب من الشجر وتُهنأ (تُطلى) به الإبل المريضة . [٥]

قرأ أبو رَزِين قوله تعالى:" قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ أُولَىٰهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَآ أُوْلِى بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا۟ خِلَٰلَ ٱلدِّيَارِ ۚ وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا ﴾[٦] " خَلَلَ " على الإفراد، والخَلَلُ الفرجة، وهي مفرد وجمعها (خِلَال)، وهو الإنفراج بين الشيئين . [٧]

قرأ أبو رَزِين قوله تعالى: " قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَإِذَآ أَرَدْنَآ أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا۟ فِيهَا ﴾ " [١] " آمرنا " ممدودة على وزن (فاعلنا)، أي كثَّرنا [٢]، قال ابن قتيبة:" وهي اللغة

---

(١) ينظر البحر المحيط ٥ / ٣٥٩ .
(٢) ينظر: معاني القران وإعرابه ٣ / ١٣٩، وزاد المسير ٢ / ٤٨٣ .
(٣) سورة ابراهيم ٥٢ .
(٤) ينظر: زاد المسير ٢ / ٥٢١ والجامع لأحكام القران ٦ / ٣٨٥ .
(٥) ينظر: الدر المصون ٧ / ١٣٢ .
(٦) سورة الاسراء ٧ .
(٧) ينظر :زاد المسير ٣ / ١١ .

اللغة العالية المشهور" [٣]، وبها قرأ ابن عباس، والحسن وبها قرأ يعقوب الحضرمي من العشرة،فهي قراءة متواترة، أمَّا على قراءة الجمهور " أمرنا "، ففيها ثلاثة اقوال: الأول أنَّه من الأمْرِ، والثاني: كثَّرنا، والثالث: أنَّها في معنى "أمَّرنا" أي جعلناهم أمراء. [٤]

قرأ أبو رَزِين قوله تعالى: " قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَٱخۡفِضۡ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحۡمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرۡحَمۡهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرٗا ﴿٢٤﴾ ﴾ " [٥]" الذِّلِّ " بكسر الذَّال [٦]، قال الفرَّاء: الذَّلُّ بالكسر أن تتذلل لهما من الذِّلِّ، والذُّلُّ بالضم، أن تتذلل ولست بذليلٍ في الخدمة، فالذُّلُّ بالضم مصدر الذليل، أمَّا الذِّلُّ بالكسر، فهو مصدر الذَّلُول قيل للدَّابة والأرض [٧]، وقال ابن الانباري: والذي عليه كبراء أهل اللغة أنَّ الذُّلَّ بالضم من الرَّجل الذليل، والذِّلُّ بالكسر من الدَّابة الذَّلُول . [٨]

قرأ أبو رَزِين قوله تعالى:"قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ إِنَّ قَتۡلَهُمۡ كَانَ خِطۡـٔٗا كَبِيرٗا ﴾ " [٩]" خَطَاءً " بفتح الخاء والطاء مع المد [١٠]،وبها قرأ ابن كثير، قال الفرَّاء: الخِطْءُ: الإثم، وقد يكون في معنى (خَطَأ)، كما قالوا: قِتْبٌ وقَتَبٌ [١١]، والخِطْءُ والخَطاءُ والخِطاءُ

---

(١) سورة الاسراء ١٦.
(٢) ينظر: زاد المسير ٣ / ١٦.
(٣) غريب القران ١ /٢٥٣.
(٤) ينظر : معاني القران ١١٩/٢ ،وزاد المسير ٣/ ١٦ .
(٥) سورة الاسراء ٢٧ .
(٦) ينظر: زاد المسير ٣ / ١٩ .
(٧) ينظر: معاني القرآن ٢ / ١٢٢ .
(٨) ينظر: زاد المسير ٣ / ١٩ .
(٩) سورة الاسراء ٣١ .
(١٠) ينظر: زاد المسير ٣ / ٢٣ .
(١١) ينظر: معاني القرآن ٢ / ١٢٣ .

ممدودة لغات فيها، والفرق بين خَطِأَ يخطأُ، بمعنى (أذنب)، وأَخْطَأَ يُخْطِئُ،أنَّ خَطِأَ أذنب عمداً، أمَّا أخطأ، فقد وقع في الذَّنب من غير عمدٍ أو قصدٍ [١].

قرأ أبو رَزِين قوله تعالى: " قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَلَا تَقْرَبُوا۟ ٱلزِّنَىٰٓ ۖ إِنَّهُۥ كَانَ فَٰحِشَةً وَسَآءَ سَبِيلًا [٢]" الْزِناء" بالمد [٣]، قال أبو عبيدة: (وقد يُمدُّ " الزنا " في كلام أهل نجد، قال الفرزدق: الفرزدق: اخضبت فعلك للِزناء ولم تكن يوم اللقاء لتخضيب الأبطالاً) [٤].

قرأ أبو رزِين قوله تعالى: " قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَإِذًا لَّا يَلْبَثُونَ خِلَٰفَكَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٧٦﴾ ﴾ " [٥] " (خُلَّافُكَ) بضم الخاء وتشديد اللَّام ورفع الفاء،[٦] أي المخالفين لك في مكة، بعد إخراجهم إيَّاك والمؤمنين، وبها قرأ أبو المتوكل .[٧] أمَّا قراءة الجمهور (خِلافك)، (خِلافك)، فعلى معنى بعدك أي بعد خروجك.[٨]

قرأ أبو رَزِين قوله تعالى:" قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَآ أَنزَلَ هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ بَصَآئِرَ وَإِنِّى لَأَظُنُّكَ يَٰفِرْعَوْنُ مَثْبُورًا ﴿١٠٢﴾ ﴾ " [٩] "(لقد علمتُ) برفع التاء، وبها قرأ الامام علي (عليه السلام) وقال: والله ما عَلِم عدوَّ الله ولكنَّ موسى هو الذي عَلِم [١٠]، واختار الكسائي وثعلب قراءة الإمام عليَّ وأبي رَزِين [١١]، واختار

(١) ينظر: الجامع لأحكام القرآن ١٠ / ٢٥٢ .
(٢) سورة الاسراء ٣٢ .
(٣) ينظر: زاد المسير ٣ / ٢٣ .
(٤) مجاز القرآن ١ / ٣٧٨ .
(٥) سورة الاسراء ٧٣ .
(٦) ينظر: زاد المسير ٣ / ٤٤ .
(٧) ينظر: زاد المسير ٣ /
(٨) مجاز القرآن ١ / ٣٨٣ .
(٩) سورة الاسراء ١٠٢ .
(١٠) ينظر:زاد المسير ٣ / ٥٧ .
(١١) ينظر: معاني القرآن ٢ / ١٣٢.

الجمهور القراءة الأولى، وهي قراءة الفتح " لقد علمتَ "، وهو قول موسى (عليه السلام) يخاطب فرعون[١]، قال الفراء: " والفتح أحبُّ اليَّ"[٢] .

قرأ ابو رزين قوله تعالى: " قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَقُرْءَانًا فَرَقْنَٰهُ لِتَقْرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ وَنَزَّلْنَٰهُ تَنزِيلًا ﴿١٠٦﴾ ﴾ " [٣] " فرَّقناه " بالتشديد، أي أنزلناه متفرقاً ولم ينزل جملة واحدة [٤]، [٤]، أمَّا على قراءة الجمهور بالتخفيف، ففيه ثلاثة معان، الأول: بينَّا حلاله من حرامه، والثاني: فرقنا فيه بين الحق والباطل، والثالث: أحكمناه وفصَّلناه . [٥]

قرأ أبو رَزِين قوله تعالى:" قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَيُنذِرَ ٱلَّذِينَ قَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا مَّا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِءَابَآئِهِمْ ۚ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَٰهِهِمْ ۚ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ﴿٥﴾ ﴾ " [٦] " كلمةٌ " بالرفع، قال الفرَّاء: من نصب أضمر ،والمعنى: كبُرت تلك الكلمةُ كلمةً، ومن رفع لم يضمر شيئاً، كما تقول: عظُم قولُك [٧]، وقال الزجاج: من نصب فالمعنى: كبُرت مقالتهم اتخذ الله ولداً كلمةً، وهي منصوبة عنده على التمييز، ومن رفع، فالمعنى: عظُمت كلمةٌ هي قولهم: اتخذ الله ولداً . [٨]

قرأ أبو رَزِين قوله تعالى:" قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَفَجَّرْنَا خِلَٰلَهُمَا نَهَرًا ﴾ " [٩]" فَجَرْنا " بالتخفيف، قال الفرَّاء: " كيف جاز التشديد وإنما النهر واحد ؟ قلت:لأن النهر يمتد

---

(١) ينظر: زاد المسير ٣ / ٥٧.
(٢) معاني القرآن ٢ / ١٣٢ .
(٣) سورة الاسراء ١٠٦.
(٤) ينظر الجامع لاحكام القرآن ١٠/ ٣٣٩ .
(٥) ينظر: زاد المسير ٣ / ٥٨ .
(٦) سورة الكهف ٥.
(٧) ينظر: معاني القرآن ٢ / ١٣٤ .
(٨) ينظر: معاني القرآن واعرابه ٣ / ٢٦٨.
(٩) سورة الكهف٣٣.

حتى صار التفجر كأنه فيه كله، فالتخفيف فيه و التثقيل جائزان "[١]،وقرأ بالتخفيف ايضاً أبو مجلز وابن يعمر . [٢]

قرأ ابو رزين قوله تعالى: " قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ قَالَ هَٰذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ ﴾ " [٣] " فراقٌ بيني بيني وبينَك " بالتنوين ونصب " بينَك " على عدم الإضافة،أي إضافة المصدر " الفراق " الى الظَّرف " بيني " [٤]، اما على قراءة الجمهور، فقد أضاف المصدر الى الظرف، قال الزَّجاج: أي هو المفرق بيننا، أي فراق اتصالنا، وكرَّر " بين " للتوكيد كما تقول: اخزى الله الكذاب مني ومنك . [٥]

قرأ ابو رزين قوله تعالى: " قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ٱلْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِيٓ إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ ٱلْيَوْمَ إِنسِيًّا ﴾" [٦] صمتاً "، أي: صمتاً عن الكلام [٧]، قال ابن مسعود أُمرت بالصَّمت، لأنها لم تكن لها حجة عند الناس، فأصرَّت بالكفِّ عن الكلام، ليكفيها ولدُها بما يبرئ به ساحتها [٨]، قال ابن الأنباريّ: الصَّوم في لغة العرب على أربعة معانٍ: صومٌ لترك الطَّعام والشَّراب، وصوم للصَّمت عن الكلام، وصوم لضرب من الشَّجر، وصوم لذرق النعام . [٩]

---

(١) معاني القرآن ٢ / ١٤٤ .
(٢) ينظر: زاد المسير ٣ / ٨٣ .
(٣) سورة الكهف ٧٨ .
(٤) ينظر: زاد المسير ٣ / ١٠٢ .
(٥) ينظر معاني القرآن واعرابه ٣ / ٣٠٤ .
(٦) سورة مريم ٢٦ .
(٧) ينظر: زاد المسير ٣ / ١٢٨.
(٨) المصدر نفسه .
(٩) ينظر: زاد المسير ٣ / ١٢٨ .

قــرأ أبــو رَزِيــن قولــه تعــالى: " قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ قَالَ هُمْ أُولَآءِ عَلَىٰٓ أَثَرِى وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ ﴾ " [١]" على إثْري " بكسر الهمزة وسكون الثاء، وهما لغتان بمعنى واحد، والأَثَر، أفصح من الإثْر، والمعنى هم بالقرب مني يأتون بعدي . [٢]

قرأ أبو رَزِين قوله تعالى: " قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَجَعَلَهُمْ جُذَٰذًا إِلَّا كَبِيرًا لَّهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ﴿٥٨﴾ ﴾ " [٣]" جِذاذاً " بكسر الجيم أي قطعاً، مأخوذة من الجذِّ وهو القَطْعُ، القَطْعُ، وجِذاذاً، بالكسر جمع جَذيذ [٤]، أمَّا " جُذاذاً " بالضم، فجمع جُذاذة، كزُجاج وزُجاجة وقُرِئ ايضاً بالفتح " جَذاذاً " قال قطرب: وفي لغاته الثلاث هو مصدر لا يثني ولا يجمع ولا يؤنث . [٥]

قــرأ أبــو رَزِيــن قولــه تعــالى:" قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ثُمَّ إِنَّكُم بَعْدَ ذَٰلِكَ لَمَيِّتُونَ ﴿١٥﴾ ﴾ " [٦] (لمائتون)، اسم فاعل، قال الفرَّاء: والعربُ تقول لمن لم يمُت: إنَّك ميِّتٌ عن قليل، ومائت، ولا يقولون للميِّت الذي قد مات: هذا مائت، إنَّما يُقال في الاستقبال فقط، وكذلك يقال: هذا سيِّد قومه اليوم، فإذا أخبرتَ أنَّه يسودهم عن قليل، قلت: هذا سائد قومه عن قليل [٧]، وقال الزمخشري: والفرق بين الميِّت والمائت، أنَّ الميِّت كالحيِّ صفة ثابتة، وأمَّا المائِتُ، فيدل على الحدوث " . [٨]

---

(١) سورة طه ٨٤ .
(٢) ينظر: الكشاف ٣ / ٨١ وزاد المسير ٣ / ١٧١ .
(٣) سورة الانبياء ٥٨ .
(٤) ينظر: زاد المسير ٣ / ١٩٤ والجامع لاحكام القرآن ١١ / ٢٩٧ .
(٥) ينظر: البحر المحيط ٦ / ٣٠١ .
(٦) سورة المؤمنون ١٧ .
(٧) ينظر: معاني القرآن ٢ / ٢٣٢ .
(٨) الكشاف ٣ / ١٨٢ .

قرأ ابو رزين قوله تعالى:" قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ سُورَةٌ أَنزَلْنَٰهَا وَفَرَضْنَٰهَا وَأَنزَلْنَا فِيهَآ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ لَّعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١﴾ ﴾"[١](سورةً) بالنصب، وهي على وجهين الاول: على معنى انزلنا سورةً، كما تقول زيداً ضربته، والثاني: على معنى: اتلُ سورةً أنزلناها [٢]، أمَّا قراءة الجمهور بالرفع، فعلى إضمار مبتدأ، تقديرها هذه سورةٌ أنزلناها، أو أنَّها مرفوعةٌ على الابتداء، إلَّا أنَّ الزَّجاج اعترض على رفعها بالابتداء، وقال: إنَّه قبيح، لأنها نكرة و(أنزلناها) صفة لها، والنكرة لا يُبتدأ بها قبل إخبارها، إلَّا أن يكون ذلك جواباً . [٣]

[٣]

قرأ ابو رزين قوله تعالى:" قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَٱلَّذِى تَوَلَّىٰ كِبْرَهُۥ مِنْهُمْ لَهُۥ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١﴾ ﴾"[٤] " " كُبْرَهُ " بضم الكاف، وهما لغتان في مصدر(كَبُرَ)، قال ابن جني: " مَنْ قرأ كذلك أراد (عُظْمَه)، ومَنْ كسر فقال: " كِبْرَهُ " أراد وزره وإثمه " [٥]، وذكر أبو حاتم السَّجستانيّ أنَّ (كِبْرَهُ) و (كُبْرَه) لغتان: أي معظمه، وكِبْره مصدر الكبير من الأشياء، وكُبْرَ بالضَّمِّ مصدر الكبير في السِّنِّ . [٦]

قرأ أبو رَزِين قوله تعالى:"قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَٰرِغًا إِن كَادَتْ لَتُبْدِى بِهِۦ لَوْلَآ أَن رَّبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠﴾ ﴾ "[٧] فَزِعًا " بزاي

---

(١) سورة النور ١ .
(٢) ينظر: معاني القرآن ٢ / ٢٤٣ ،ومشكل اعراب القرآن ٢ / ٥٠٧ .
(٣) ينظر: معاني القرآن واعرابه ٤ / ٢٧ .
(٤) سورة النور ١١ .
(٥) المحتسب ٢ / ١٠٤ ، وينظر: زاد المسير ٣ / ٢٨٣ .
(٦) ينظر: غريب القرآن ١ / ٣١٨ .
(٧) سورة القصص ١٠ .

معجمه، والفَزَعُ: الخوف والقلق[١]، أمَّا على قراءة الجمهور (فارغاً)، فالمعنى أنَّ قلبها: أصبح فارغاً من كلَّ شيء إلَّا من ذكر موسى (عليه السلام) . [٢]

قرأ ابو رزين قوله تعالى: " قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ مِنَّا فَضْلًا ۖ يَٰجِبَالُ أَوِّبِى مَعَهُۥ وَٱلطَّيْرَ ۖ وَأَلَنَّا لَهُ ٱلْحَدِيدَ ﴿١٠﴾ ﴾ " [٣] " والطَّيْرُ " بالرَّفع، والرَّفعُ فيه من وجهين: الأول: الأول: أنْ يكون نسقاً على ما في " أوِّبي "،فالمعنى: يا جبالُ رجِّعي التسبيح معه أنتِ والطَّير، والثانية: على النِّداء، فيكون المعنى: يا جبالُ و يا أيها الطَّير أوِّبي معه[٤]، أمَّا النَّصب في قراءة الجمهور، فمن وجهين أيضاً، الأول: أنَّه عطف على قوله تعالى: " ولقد آتينا داود منَّا فضلاً والطَّيرَ، أي وسخرنا له الطَّيرَ، والثاني: أنَّه نُصِبَ على النِّداء كأنَّه قال: دَعَوْنا الجبالَ والطَّيرَ، فالطَّيرُ معطوف على موضع الجبال، وكلٌّ منادى في موضع نصبٍ عند البصرين .[٥]

قرأ أبو رَزِين قوله تعالى: قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ قَالُوا۟ يَٰوَيْلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا ۜ هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحْمَٰنُ وَصَدَقَ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٥٢﴾ ﴾ " [٦]" مِنْ بَعْثِنا " بكسر الميم وسكون العين وكسر الثاء[٧]، فتكون (مِنْ) على هذه القراءة لابتداء الغاية، وهي حرف جر، و(بَعْثِنا) مصدر مجرور بـ (مِنْ) و بها قرأ الإمام عليّ (عليه السلام)، والمعنى: يا ويلنا مَنْ

---

(١) ينظر: الجامع لأحكام القرآن ١٣ /٢٥٥
(٢) ينظر معاني القرآن ٢ / ٣٠٣ ومعاني القرآن واعرابه ٤ / ١٣٤ .
(٣) سورة سبأ ١٠
(٤) ينظر: زاد المسير ٣ / ٤٩١ والبحر المحيط ٤ / ٢٤٢ .
(٥) ينظر: معاني القرآن واعرابه ٤ / ٢٤٣ .
(٦) سورة يس ٥٢ .
(٧) ينظر: زاد المسير ٣ / ٥٢٧ .

بَعْثِنا مِنْ مرقدنا، كقولك: يا ويلي مِنْ أخذك منّي مالي [١]، أمَّا قراءة الجمهور " مَنْ بَعَثَنا"، فهي في معنى الاستفهام .

قرأ أبو رَزِين قوله تعالى: "قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّ هَٰذَآ أَخِى لَهُۥ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِىَ نَعْجَةٌ وَٰحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِى فِى ٱلْخِطَابِ ﴿٢٣﴾ ﴾ " [٢] " في (غِرَّةٍ) بالغين المعجمة و الرَّاء، أي: في غفلة ومشاقة، والغِرَّةُ غفلة في اليقظة [٣]، أمَّا على قراءة الجمهور " في عِزَّةٍ " أي في في حَمِيَّةٍ وتكبرٍ عن الحقِّ، وجاءت هنا العِزَّة للذَّمِّ، لأنَّها في الحقيقة ذُلٌّ . [٤]

قرأ ابو رزين قوله تعالى: " قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّ هَٰذَآ أَخِى لَهُۥ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِىَ نَعْجَةٌ وَٰحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِى فِى ٱلْخِطَابِ ﴿٢٣﴾ ﴾ " [٥] " وعازَّني " مِنْ عَزَّ يَعُزُّ بالضَّمِّ، أي: غالبني، مِنْ المَعَازَّةِ، وهي المُغالبةُ [٦]، والعِزَّةُ: القوة، والغلبة، يُقال: عَزَّ يَعُزُّ و يَعَزُّ يَعَزُّ و يَعِزُّ، فالمضمومُ بمعنى غَلَبَ، والمفتوح بمعنى الشِّدَّةُ، ومنه عَزَّ عليه هذا الأمر، والمكسور بمعنى النَّفاسة [٧]، أمَّا على قراءة الجمهور، فالمعنى: غلبني في الخصومة والخِطاب . [٨]

قرأ أبو رَزِين قوله تعالى: " قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ مَّا هُمْ ۖ وَظَنَّ دَاوُۥدُ أَنَّمَا فَتَنَّٰهُ فَٱسْتَغْفَرَ رَبَّهُۥ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ﴾ " [٩] "(أَنَّما فَتَنَاهُ) بتخفيف النُّون على أنَّ الألف ضمير يعود على

---

(١) ينظر: المحتسب ٢ / ٢١٣ ، الكشاف ٤ / ٢٣ .
(٢) سورة ص ١ .
(٣) ينظر المفردات في غريب القرآن ١ / ٦٠٣ وزاد المسير ٣ / ٥٥٨ .
(٤) ينظر: الكشاف ٤ / ٧٣ وزاد المسير ٣ / ٥٥٨.
(٥) سورة ص ٢٣ .
(٦) ينظر المفردات في غريب القرآن ١ / ٥٦٣ .
(٧) ينظر معاني القرآن ٢ / ٤٠٤ وزاد المسير ٣ / ٥٦٨ .
(٨) ينظر: الجامع لأحكام القرآن ١٥ / ١٧٤ والبحر المحيط ٧ / ٧٧٦ .
(٩) سورة ص ٢٤ .

المَلَكَيْن [١]، أمَّا على قراءة الجمهور ،فالمعنى أنَّا اختبرناه وابتليناه، ومعنى (ظَنَّ) أيقنَ وعَلِمَ . [٢]

قرأ أبو رَزِين قوله تعالى: " قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَإِنَّهُۥ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا وَٱتَّبِعُونِ ۚ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ ﴾ " [٣] " (لَعَلَمٌ)على معنى العلامة والأمارة، و عَلَمٌ مفرد جمعة أعلام، والمعنى على هذه القراءة، أنَّ ظهور عيسى ونزوله إلى الأرض علامةٌ على اقتراب السَّاعة [٤]، أمَّا على قراءة الجمهور(لَعِلْمٌ)، فالمعنى أنَّه شرطٌ من أشراط السَّاعة تُعلَمُ به، وذهب آخرون إلى أنَّ الهاء في (إنَّه) تعود للقرآن الكريم، إذ لا كتاب بعده. [٥]

قرأ ابو رَزِين قوله تعالى: " قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَقِيلِهِۦ يَٰرَبِّ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ قَوْمٌ لَّا يُؤْمِنُونَ ﴾"[٦] " " وقِيْلُهُ " برفع اللَّام، وفي (قِيْلِهِ) ثلاثُ قراءات، النَّصب والرَّفع والجر، فأمَّا الجر، فمحمولة على معنى: وعَنْدَهُ عِلْمُ السَّاعةِ، وعِلْمُ قِيْلِهِ، وأمَّا النَّصب، فعلى معنى: وعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعةِ ويعلمُ قِيْلَهُ، أما الرَّفعُ، فعلى معنى: وعِنْدَهُ قِيْلُهُ، أو وقِيْلُهُ مسموعٌ[٧].

---

(١) ينظر: زاد المسير ٣ / ٥٦٩ .
(٢) ينظر: الجامع لأحكام القرآن ١٥ / ١٧٩.
(٣) سورة الزخرف ٦١ .
(٤) ينظر الكشاف ٤ / ٢٦٤ والجامع لاحكام القرآن ١٦ / ١٠٥ .
(٥) ينظر: مشكل اعراب القرآن ٢ / ٦٥١ .
(٦) سورة الزخرف ٨٨
(٧) ينظر معاني القرآن ٣ / ٣٨ ومعاني القرآن واعرابه ٤ / ٤٢١ .

الخاتمة

بعد إكمال هذا البحث في دراسة قراءة أبي رَزِين، يمكن أن نلخص بعض النتائج التي توصلتُ اليها وفق هذه الّدراسة وهي:

٧-بيَّنتْ الدراسةُ في سيرة حياتها أنَّ هناك شخصين عرفا بأبي رَزِين،وأنَّ مَنْ قامت عليه الدراسة هو أبو رَزِين العُقيليّ، صاحب اللَّقب الَّذي أطلقه عليه الرَّسول (صلى الله عليه وسلم)، الوافد الميمون ، وأنَّ أبا رَزِين بن صُبرة شخصٌ آخر .

٨-القراءات التي نُسبت اليه في كُتُب التفسير رواها عن ابن عباس،وعن ابن مسعود، وهذا يعني أنَّ قراءته صحيحة من حيثُ السَّندِ .

٩-انفرد ببعض القراءات، و وافق في قراءات كثيرة القراء السّبعة، وقراء من غير السَّبعة.

١٠- اغلب قراءاته كانت موافقة للهجة تميم، فهو يضم ولا يقرأ بالإمالة .

١١- شملت قراءاتُهُ مجموعة من الظواهر اللغوية والنحوية، مما يعززُ في ثراء اللغة العربية .

١٢- أعانت قراءة أبي رَزِين المفسرين في إيجاد المعنى الذي يتوافق مع النصوص القرآنية .

المصادر:

القرآن الكريم

٢-أسْد الغابة في معرفة الصحابة، لابن الاثير(ت ٦٣٠هـ)، تحقيق على محمد عوض وعادل احمد، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٩٩٤ .

٣- املاء مامَنَّ به الرحمن من وجوه الاعراب والقراءات في جميع القرآن، لأبي البقاء العكبري(ت ٦١٦ هـ)، دار الكتب العلمية، ط٣،١٩٧٩ .

٤-إعراب القرآن للنحاس (ت٣٣٨هـ)، تحقيق د.زهير غازي زاهد، عالم الكتب، ط٢،١٩٨٨ .

٥-البحر المحيط لأبي حيان الاندلسي (ت ٧٤٥ هـ)، تحقيق الشيخ علي محمد معوض، دار الكتب العلمية،ط٣،٢٠٠١ .

٦-الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (ت ٦٧١ هـ)، تحقيق هشام سمير البخاري، دار عالم الكتب، الرياض،ط٤، ٢٠٠٣ .

٧-الدّر المصون في علوم الكتاب المكثون للسمين الحلبي(ت ٧٥٦ هـ)، تحقيق د.احمد محمد، الخراط، دار القلم،ط٤، دمشق .

٨-زاد المسير في علم التفسير لابن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ)، تحقيق عبد الرزاق المهدي،دار الكتاب العربي، بيروت، ط ١، ١٤٢٢ هـ .

٩- شرح الزرقاني علي المواهب اللدنية بالمنح المحمدية للزرقاني(ت ١١٢٢هـ)، دار الكتب العلمية، ط١، ١٩٩٦ .

١٠-الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية للجوهري (ت ٣٩٣ هـ)، تحقيق احمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، ط٣،بيروت، ١٩٨٧ .

١١- الطبقات لخليفة بن خياط(ت ٢٤٠هـ)، تحقيق د.اكرم العمري، دار طيبة، الرياض، ط٢، ١٩٨٢ .

١٢-الطبقات الكبرى لابن سعد (ت ٢٣٠هـ)، تحقيق محمد عبد القادر عطاء، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٩٩٠ .

١٣- غريب القرآن لابن قتيبة (ت ٢٧٦ هـ)، تحقيق احمد صقر، دار الكتب العلمية،ط٢، ١٩٧٨ .

١٤- غريب القرآن لابي بكر السجستاني (ت ٣٣٠هـ)، تحقيق محمد اديب جمران، دار قتيبة سوريا، ط١، ١٩٩٥ .

١٥-الكتاب لسيبويه (ت ١٨٠ هـ)، تحقيق عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٣، ١٩٨٨ .

١٦- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل للزمخشري (ت ٥٣٨هـ)، تحقيق عبد الرزاق المهدي، دار احياء التراث العربي،ط١٩٩٨،٣.

١٧- لهجة تميم وأثرها في العربية الموحدة، د. غائب المطلبي بغداد،ط١، ١٩٧٨ .

١٨- مجاز القرآن لأبي عبيدة (ت ٢٠٩ هـ)، تحقيق محمد فؤاد سزكين، مكتبة الخانجي، ط٢،١٣٨١ هـ .

١٩- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها لابن جني(ت ٣٩٢ هـ)، وزارة الأوقاف، المجلس الأعلى للشؤون الاسلامية،ط٢، ١٩٩٩ .

٢٠-المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز لابن عطية(ت ٥٤٢ هـ)، تحقيق عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية، ط١، ١٩٩٣ .

٢١-مسند أبي داود الطَّيالسي (ت ٢٠٤ هـ)، تحقيق محمد عبد الحسين التركي، دار هجر، مصر، ط ،١٩٨٦ .

٢٢-مسند الإمام أحمد بن حنبل (ت٢٤١ هـ)، تحقيق شعيب الارناؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة، ط١، ٢٠٠١ م.

٢٣- المسند الجامع لابي الفضل السيد ابو المعاطي النوري (ت ١٤٠١ هـ)

٢٤- مشكل إعراب القرآن لمكي بن طالب (ت ٤٣٧هـ)، تحقيق د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٤٠٥ هـ .

٢٥-معاني القرآن للفراء (ت ٢٠٧ هـ)، تحقيق محمد علي النجار وآخرون، دار الكتب المصرية، ط ١،١٠٠١ م.

٢٦-معاني القرآن وإعرابه للزجاج (ت ٣١١ هـ)، تحقيق عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب، بيروت، ط ١، ١٩٨٨ .

٢٧-معجم الصحابة لابن قانع(ت ٣٥١ هـ)، تحقيق صلاح بن سالم المصراتي، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، ط ١، ١٤١٨ هـ .

٢٨-معجم القراءات القرآنية، د. احمد مختار عمر ود. عبد العال سالم مكرم، مطبوعات -جامعة الكويت، ط٢، ١٩٨٩ .

٢٩-معرفة الصحابة لابي نعيم الاصبهاني (ت ٤٣٠هـ)، تحقيق عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن، الرياض، ط١، ١٩٩٨ .

٣٠- المفردات في غريب القرآن للراغب الاصفهاني في (ت ٥٠٢ هـ)، تحقيق صفوان عدنان الداودي، دار العلم، دمشق، ط١، ١٤١٢ هـ .

Sources:

1-The Holy Quran

2-The Lion of the Jungle in the Knowledge of the Companions, by Ibn al-Atheer (d. 630 AH), edited by Muhammad Awad and Adel Ahmed, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1st edition, 1994.

3-Dictating what the Most Merciful has fulfilled from the aspects of parsing and recitations throughout the Qur'an, by Abu Al-Baqa Al-Akbari (d. 616 AH), Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 3rd edition, 1979.

4-The Parsing of the Qur'an by Al-Nahhas (d. 338 AH), edited by Dr. Zuhair Ghazi Zahid, Alam Al-Kutub, 2nd edition, 1988.

5-Al-Bahr Al-Muhit by Abu Hayyan Al-Andalusi (d. 745 AH), edited by Sheikh Ali Muhammad Moawad, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 3rd edition, 2001.

6-Al-Jami' Li Ahkam Al-Qur'an by Al-Qurtubi (d. 671 AH), edited by Hisham Samir Al-Bukhari, Dar Alam Al-Kutub, Riyadh, 4th edition, 2003.

7-Al-Durr al-Masun fi Ulum al-Kitab al-Mukthun by al-Samin al-Halabi (d. 756 AH), edited by Dr. Ahmed Muhammad, al-Kharrat, Dar al-Qalam, 4th edition, Damascus.

8-Zad al-Masir fi Ilm al-Tafsir by Ibn al-Jawzi (d. 597 AH), edited by Abd al-Razzaq al-Mahdi, Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut, 1st edition, 1422 AH.

9-Al-Zarqani's Explanation on Al-Mawahib Al-Ludaniyyah bi Manah Al-Muhammadiyah by Al-Zarqani (d. 1122 AH), Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1st edition, 1996.

10-Al-Sihah Taj Al-Lughah and Sahih Al-Arabiya by Al-Jawhari (d. 393 AH), edited by Ahmed Abdel Ghafour Attar, Dar Al-Ilm Lil-Millain, 3rd edition, Beirut, 1987 .

11-Al-Tabaqat by Khalifa bin Khayyat (d. 240 AH), edited by Dr. Akram Al-Omari, Dar Taiba, Riyadh, 2nd edition, 1982.

12-Al-Tabaqat Al-Kubra by Ibn Saad (d. 230 AH), edited by Muhammad Abdul Qadir Ata', Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1st edition, 1990 .

13-Gharib al-Qur'an by Ibn Qutaybah (d. 276 AH), edited by Ahmed Saqr, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 2nd edition, 1978.

14-Gharib al-Qur'an by Abu Bakr al-Sijistani (d. 330 AH), edited by Muhammad Adeeb Jamran, Dar Qutayba Syria, 1st edition, 1995 .

15-Al-Kitab by Sibawayh (d. 180 AH), edited by Abdul Salam Muhammad Haroun, Al-Khanji Library, Cairo, 3rd edition, 1988 .

16-Al-Kashshaf fi Facts of Revelation and the Eyes of Sayings in the Faces of Interpretation by Al-Zamakhshari (d. 538 AH), edited by Abd al-Razzaq al-Mahdi, Dar Ihya' al-Tarath al-Arabi, 3rd edition, 1998 .

17-The Tamim dialect and its impact on Standard Arabic, Dr. Ghaib al-Muttalibi, Baghdad, 1st edition, 1978 .

18-Metaphor of the Qur'an by Abu Ubaidah (d. 209 AH), edited by Muhammad Fouad Mazkin, Al-Khanji Library, 2nd edition, 1381 AH .

19-Al-Muhtasib fi Bayn Ibn Jinni (d. 392 AH) of the aspects of abnormal readings and clarifying them, Ministry of Endowments, Supreme Council for Islamic Affairs, 2nd edition, 1999 .

20-Al-Muharrat Al-Wajez fi Tafsir Al-Kitab Al-Aziz by Abu Shamah (d. 542 AH), edited by Abdul Salam Abdul Shafi Muhammad, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1st edition, 1993 .

21-Musnad Abu Dawud al-Tayalisi (d. 204 AH), edited by Muhammad Abd al-Hussein al-Turki, Dar Hijr, Egypt, 1986 edition .

22-Musnad of Imam Ahmad ibn Hanbal (d. 241 AH), edited by Shuaib Al-Artu'ut and others, Al-Resala Foundation, 1st edition, 2001 AD.

23-Al-Musnad Al-Jami' by Abu Al-Fadl Al-Sayyid Abu Al-Maati Al-Nouri (d. 1401 AH).

24-The Problem of Parsing the Qur'an by Makki bin Talib (d. 437 AH), edited by Dr. Hatem Saleh Al-Damen, Al-Resala Foundation, Beirut, 2nd edition, 1405 AH.

25-The Meanings of the Qur'an by Al-Farra (d. 207 AH), edited by Muhammad Ali Al-Najjar and others, Dar Al-Kutub Al-Misriyah, 1st edition, 2001 AD.

26-The Meanings of the Qur'an and its Parsing for Glass (d. 311 AH), edited by Abd al-Jalil Abda Shalabi, Alam al-Kutub, Beirut, 1st edition, 1988 .

27-Dictionary of the Companions by Ibn Qaani (d. 351 AH), edited by Salah bin Salem Al-Misrati, Al-Ghurabaa Archaeological Library, Medina, 1st edition, 1418 AH .

28-Dictionary of Qur'anic Readings, Dr. Ahmed Mukhtar Omar and Dr. Abdel-Al Salem Makram, Publications - University of Kuwait, 2nd edition, 1989 .

29-Knowledge of the Companions by Abu Naim Al-Asbahani (d. 430 AH), edited by Adel bin Yusuf Al-Azzazi, Dar Al-Watan, Riyadh, 1st edition, 1998 '

30-Al-Mufradat fi Ghareeb Al-Qur'an by Al-Raghib Al-Isfahani (d. 502 AH), edited by Safwan Adnan Al-Daoudi, Dar Al-Ilm, Damascus, 1st edition, 1412 AH .